لا الاخباري فقط كما قد يتوهم من كون البحث كان في الخبر **قوله**
لم يقل اما حقيقة الخ كلامه يشعر بانه لو قال كذلك افاد الحصر
في القسمين حال منه ومنه دلالة على عدم الحصر اما الاول فلان الكلام
الظاهر المتبادر في امثال هذا المقام هو الانفصال المانع عن الخلو
سواء كان مع منع الجمع او بدونه لانه هو الذي يضبط الاقسام
واما الثاني فلان العبارة الشايعة في مثل هذا الموضع هي المنفصلة
فلما عدل عنها الى منه ومنه فلا بد من نكتة والاشعار بعدم
الانحصار اللازم للانفصال على ما هو الظاهر المتبادر فيصلح نكتة له
فحمل عليه فاذن ثم ان قوله منه ومنه كما لا يدل على الحصر لا يدل على
عدمه ايضا انتهى اقول لقائل ان يقول يكفي عدم الدلالة على الحصر
وان لم يدل على عدم الحصر **قوله** كقولنا اي كما لم يكن المسند فيه
فعلا او معناه **قوله** من احوال اللفظ بواسطة انهما من
احوال الاسناد الذي هو من احوال اللفظ قال شيخ الاسلام
الاضافة للعهد اي الاحوال المعلومة في تعريف المعاني
وكتب ايضا على هذه القولة ما نصه يعني في الجملة فانهما
من احوال الاسناد الذي هو من عوارض الالفاظ **قوله**
فيما اي في الفعل او معناه الذي بني للفاعل **قوله** لزيد
خبر ثان **قوله** فان الضاربية الخ اي بخلاف نهاره صايم
فان الصوم ليس للنهار **قوله** وهذا داخل الخ قال
السيد توضيح ما ذكره في هذا الموضع ان قوله ما هو له يتبادر
منه الى الفهم ما هو له بحسب الواقع ليشا ولما طابق الواقع
والاعتقاد ولما طابق الواقع فقط ولا يشا ولما طابق الاعتقاد
دون الواقع وما لم يطابق شيئا منهما فاذا زيد عليه قوله عند
المتكلم كان المطابق لهما باقيا على حاله داخلا في الحد وخرج
به ما يطابق الواقع فقط ودخل بدله في الحد ما يطابق الاعتقاد

فقط

فقط وكان ما لم يطابق شيئا منهما باقيا على حاله خارجا عن الحد
فاذا زيد في الظاهر دخل فيه في الحد ما لم يطابق الاعتقاد فقط
وما لم يطابق شيئا منهما انتهى **قوله** ويدخل فيه ما لا يطابق
الاعتقاد سواء طابق الواقع كقول المعتزلي خلق الله الافعال
كلها باعتبار الاسناد الى السبب ام لا كقول المومن انبت الربيع
البقل **قوله** وذلك اي لانهم **قوله** قرينة مقالية او حالية قال
شيخ الاسلام الاظهر بان لا يكون هناك قرينة **قوله**
مخلوق لله كمرض زيد **قوله** او لغيره يعني على قول المعتزلة
كقولهم ضرب زيد **قوله** وسواء كان صادرا عنه اي عن غير
الله فالمراد بالصدور وعدمه الظهور فيه فيتحقق الصدور
بهذا المعنى في الموت ونظيره **قوله** او لا اي او لا يكون صادرا
عنه باختياره بان لا يكون صادرا عنه اصلا كالموت او يكون
صادرا لا باختياره كحركة المرتعش وكتب قدس سره على هذه
القولة ايضا قال شيخ الاسلام الاولى ان يمثل بقولنا كحركة المرتعش
فان المرض والموت ليسا صادرين منه اصلا **قوله** كمرض ومات
ولا يشترط صحة حمله عليه والا لخرج ما يكون المسند فيه
مصدرا او مطول **قوله** كقول المومن انبت الله البقل ان كان
المخاطب مومنا ايضا وهو عالم بان المتكلم مومن فيكون هذا
الاسناد حقيقة واضح وكذا لو كان المخاطب كافرا يعلم
ان المتكلم مومن وان اعتقاد المومن نسبة الانبات
اليه تعالى اذ المفهوم من ظاهر حال المتكلم فيها تبين الحال انتفى
كون الاسناد الى ما هو له واما اذا كان المخاطب مومنا او كافرا
وكان يعتقد ان المتكلم كافر يضيف الانبات للربيع حينئذ ينبغي
ان يكون الاسناد مجازا لان المخاطب انما يفهم من ظاهر حال
المتكلم كون الاسناد لغير ما هو له لكن هل شرط ذلك ان يكونه

هنا صح

Copyright © King Saud University